

«إندونيسيا تلغي بأثر فوري جميع القيود المرتبطة بـ«كورونا»





أعلن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أن بلاده ألغت أمس الجمعة، وبأثر فوري كل القيود المتبقية للسيطرة على انتشار كوفيد-19 بعدما أصبحت بالفعل لدى معظم السكان أجسام مضادة ضد المرض. وقال الرئيس في مؤتمر صحفي «لا قيود على التجمعات والتحركات بعد الآن»، مشيراً إلى أن القرار اتخذ بناءً على أحدث أعداد الإصابات

وقبل الإعلان، سبق إلغاء معظم قيود التحرك لمن حصلوا على جرعة معززة واحدة على الأقل من اللقاحات، إلا أن السلطات كانت تطلب وضع الكمامات في الأماكن المغلقة واستخدام تطبيق تعقب خاص بكوفيد عند دخول معظم الأماكن العامة. وحث الرئيس المواطنين على استمرار توخي الحذر في ما يتعلق بالفيروس، بما في ذلك مواصلة وضع الكمامات في الأماكن المغلقة والمزدحمة. وكانت إندونيسيا في فترة ما تسجل أعلى معدل للعدوى في آسيا، إلا أن الإصابات اليومية تراجعت لما دون الألف في معظم أيام الأسبوع الماضي، كما أصبحت الحالات التي تتطلب العلاج في المستشفيات والوفيات منخفضة نسبياً

من جانب آخر، شددت الصين على أن جميع بيانات كوفيد التي تشاركتها مع أطراف بينها منظمة الصحة العالمية اتسمت بالشفافية، رغم الضغط الذي تعانيه مستشفياتها والأعداد الرسمية القليلة للغاية للإصابات والوفيات مقارنة ببلدان أخرى. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية وانغ وينبين «شاركنا تسلسل فيروس كورونا المستجد منذ اللحظة الأولى، وبالتالي قمنا بمساهمات مهمة في تطوير اللقاحات ذات الصلة والعقاقير في بلدان أخرى». وأضاف أن خبراء الصحة في عدة بلدان ذكروا أنه لا حاجة لفرض قيود على دخول المسافرين القادمين من الصين. وأفادت وكالة الصحة التابعة للاتحاد الأوروبي أن هذه الإجراءات غير ضرورية في الوقت الحالي. وذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن متطلبات فحص كوفيد-19 التي فرضها عدد من الدول على القادمين من الصين «تمييزية» وتهدف للتقليل من شأن جهود إعادة فتح البلاد

وقالت صحيفة جلوبال تايمز الرسمية في مقال «النية الحقيقية هي تخريب جهود الصين على مدى ثلاثة أعوام للسيطرة

«على كوفيد-19 ومهاجمة نظام البلاد»، ووصفت القيود بأنها «بلا أساس» و«تمييزية».

الى ذلك، اتخذت كوريا الجنوبية تدابير من أجل الحد من عدد الوافدين من البر الرئيسي للصين وفرضت قيوداً على التأشيرات واختبارات وحدّت من الرحلات الجوية. ويأتي قرار سيؤول بعدما أعلنت دول عدّة من بينها إيطاليا واليابان والهند والولايات المتحدة إجراءاتها الخاصة التي تقول إنها تسعى من خلالها إلى تجنب استيراد متحوّرات جديدة من فيروس كورونا من الصين. وقال رئيس وزراء كوريا الجنوبية هان دوك-سو «حتى شباط/فبراير من العام المقبل، سيُطلب من الأشخاص الذين يريدون دخول (كوريا الجنوبية) من الصين، الخضوع لاختبار كوفيد قبل وصولهم وبعده». وستفرض كوريا الجنوبية أيضاً قيوداً على إصدار التأشيرات القصيرة الأجل للمواطنين الصينيين، مع استثناء المسؤولين الحكوميين والدبلوماسيين والأشخاص القادمين لأغراض إنسانية وتجارية حيوية، حتى نهاية كانون إجراءات مكافحة الجائحة لمنع انتشار الفيروس في a الثاني/يناير من العام المقبل. وأوضح أن سيؤول «تعزّز بعض (بلادنا بسبب وضع كوفيد المتفاقم في الصين)». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024